أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن
The Impact of Parental Treatment Trends on Behavioral Problems Among Hearing-impaired Adolescents in Jordan.

د. وسام هاني صالح نوافله [1]

Dr. Wesam Hani Saleh Nawafleh [1]

10.15849/ZJJES.240730.08

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن، بالإضافة إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية المكون من (28) فقرة وهو من إعداد الباحث، و مقياس المشكلات السلوكية والمكون من (18) فقرة وهو من إعداد الباحث، على عينة قصدية تضم 110 مراهق تم اختيارهم بطريقة قصدية من محافظة العاصمة عمان، أظهرت النتائج أن أنَّ مُستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن ككل جاء بمُستوى (مُرتفع) وبمتوسط حِسابي (4.04) وبإنحراف مِعياري (0.78). كما أن المُتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت بين (3.74– 4.29) وبمُستوى تقدير مُرتفع على الفقرات وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة : بتصميم وتنفيذ برامج توعية وتدريب تستهدف الآباء، تركز على أساليب المعاملة الإيجابية وكيفية التعامل مع المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية حيث يجب أن تشمل هذه البرامج استراتيجيات لتعزيز الاستقلالية وتعليم المهارات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية، المشكلات السلوكية، الإعاقة السمعية.

Abstract :

The study aimed to identify the impact of parental treatment trends on behavioral problems among hearing-impaired adolescents in Jordan, in addition to verifying the nature of the relationship between these two variables. The study used the descriptive analytical approach, where the parental treatment trends scale consisting of (28) paragraphs prepared by the researcher, and the behavioral problems scale consisting of (18) paragraphs prepared by the researcher, were applied to a deliberate sample of (110)adolescents who were intentionally selected from the capital Amman Governorate. The results showed that the level of behavioral problems among hearing-impaired adolescents in Jordan as a whole was (high) with an arithmetic mean of (4.04) and a standard deviation of (0.78). The arithmetic means of the paragraphs ranged between (3.74-4.29) with a high level of appreciation for the paragraphs. In light of the results, the study recommended: designing and implementing awareness and training programs targeting parents, focusing on positive treatment methods and how to deal with adolescents with hearing disabilities. These programs should include strategies to enhance independence and teach social skills.

Keywords: Parental Treatment, Behavioral Problems, Hearing Impairment.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

المقدمة:

تعتبر اتجاهات المعاملة الوالدية من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأطفال وتطورهم النفسي والاجتماعي، فطريقة تعامل الآباء مع أبنائهم، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل شخصياتهم وتوجهاتهم السلوكية، حيث تشير الأبحاث إلى أن أنماط التربية المختلفة، مثل الحماية المفرطة أو الإهمال، يمكن أن تؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية متعددة، مثل العدوانية أو الانسحاب الاجتماعي لذا، فإن فهم تأثير هذه الاتجاهات على سلوك الأطفال يعد أمرًا ضروريًا لتطوير استراتيجيات فعالة لدعم الأسر وتعزيز بيئات تربوية صحية تسهم في تنمية سلوكيات إيجابية لدى الأطفال.

تلعب التكنولوجيا المساعدة دورًا أساسيًا في تعزيز بيئات التعلم الشاملة عبر تمكين الأفراد من الوصول إلى المواد التعليمية، ومن بين التحديات البارزة التي يواجهها الأفراد في مراحل حياتهم المختلفة تأتي الإعاقة السمعية، التي تتراوح بين ضعف السمع البسيط وفقدان السمع الكامل، مؤثرةً بشكل مباشر على قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي، وهذه الصعوبات في فهم اللغة المنطوقة تنعكس على تحصيلهم الأكاديمي وعلاقاتهم الاجتماعية، مما يستدعي تزويدهم بالدعم اللازم، سواء عبر تقنيات تواصل بديلة مثل لغة الإشارة أو عبر أجهزة السمع المساعدة (Melina, et all, 2015)

ورغم هذه التحديات، يتمتع ذوو الإعاقة السمعية بقدرات يمكن تطويرها واستثمارها لتحقيق تقدم كبير فالبيئات التعليمية الشاملة والتدريب المهني يسهمان بشكل فعّال في تعزيز مهاراتهم وفتح آفاق فرص عمل ملائمة لهم كما أن التوعية المجتمعية بحقوقهم واحتياجاتهم تعتبر أمرًا حاسمًا لدعم اندماجهم، مما يسهم في تحقيق إنجازات تساهم بشكل إيجابي في المجتمع من خلال تمكينهم في بيئات داعمة ومحفزة (Sridevi, et all, 2015).

كما تُعتبر المشكلات السلوكية لدى المراهقين من القضايا المعقدة التي تؤثر على حياتهم اليومية وتطورهم النفسي والاجتماعي، وتتنوع هذه المشكلات بين السلوكيات العدوانية، مثل العنف أو التمرد، والسلوكيات السلبية، مثل الانسحاب الاجتماعي أو تعاطي المخدرات، وتعود أسباب هذه المشكلات إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك الضغوط الاجتماعية، التغيرات الهرمونية، والتحديات الأسرية، كما أن تأثير الأقران ووسائل الإعلام يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تشكيل سلوكيات المراهقين، مما يستدعي ضرورة فهم هذه العوامل بشكل شامل (النجار، 2016)

تتطلب معالجة المشكلات السلوكية لدى المراهقين استراتيجيات متعددة الأبعاد تشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع. من المهم أن يتم توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمراهقين، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التواصل وحل المشكلات، ويمكن أن تسهم البرامج التربوية والتوجيهية في توعية المراهقين حول عواقب سلوكياتهم وتعزيز اتخاذ القرارات الإيجابية، ومن خلال العمل المشترك بين الأهل والمعلمين والمختصين، يمكن خلق بيئة داعمة تساعد المراهقين على تجاوز التحديات وتحقيق إمكاناتهم الكاملة (النبلاوي، 2010).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

تُعتبر اتجاهات المعاملة الوالدية من العوامل الأساسية التي تؤثر على نمو الأطفال وتطورهم النفسي والاجتماعي. تشمل هذه الاتجاهات أنماطًا مختلفة من التربية، مثل التربية الداعمة، والتربية السلطوية، والتربية المتساهلة. فالتربية الداعمة تتميز بتوفير الحب والاهتمام، مما يعزز من ثقة الطفل بنفسه وقدرته على التفاعل مع الآخرين. في المقابل، قد تؤدي التربية السلطوية، التي تعتمد على السيطرة والقيود الصارمة، إلى شعور الطفل بالقلق وعدم الأمان، مما يؤثر سلبًا على سلوكه وتقديره لذاته (Huesmann, 2018).

تتطلب كل أسرة فهمًا عميقًا لأسلوب المعاملة الذي يتبعه الوالدان، حيث يمكن أن يؤثر ذلك على العلاقات الأسرية بشكل عام. من المهم أن يسعى الآباء إلى تحقيق توازن بين الحزم والمرونة، مما يساعد الأطفال على تطوير مهارات الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات. كما أن التواصل الفعّال بين الوالدين والأطفال يلعب دورًا حيويًا في تعزيز الفهم المتبادل وبناء علاقات صحية. من خلال تبني اتجاهات إيجابية في المعاملة، يمكن للوالدين أن يسهموا في تشكيل شخصيات أطفالهم بشكل إيجابي، مما ينعكس على نجاحهم في المستقبل (Huesmann, 2018).

تُعتبر اتجاهات المعاملة الوالدية عاملاً حاسمًا في تشكيل سلوكيات المراهقين، وخاصةً أولئك الذين يعانون من إعاقات سمعية. فالتربية الداعمة التي توفر الحب والاهتمام يمكن أن تعزز من ثقة هؤلاء المراهقين بأنفسهم، مما يقلل من احتمالية ظهور المشكلات السلوكية مثل الانسحاب الاجتماعي أو العدوانية. على الجانب الآخر، قد تؤدي الاتجاهات الوالدية السلطوية أو المتساهلة إلى تفاقم المشكلات السلوكية، حيث يمكن أن يشعر المراهقون ذوو الإعاقة السمعية بالقلق أو الإحباط نتيجة عدم فهم احتياجاتهم الخاصة. لذا، فإن العلاقة بين اتجاهات المعاملة الوالدية والمشكلات السلوكية لدى هذه الفئة من المراهقين تتطلب اهتمامًا خاصًا، حيث يمكن أن تسهم المعاملة الإيجابية في تحسين سلوكياتهم وتعزيز قدرتهم على التكيف مع التحديات التي يواجهونها.

مشكلة الدراسة:

يعاني الأطفال ذوو الإعاقة السمعية من مشكلات سلوكية وانفعالية، تؤدي إلى عدم اندماجهم في المجتمع، فنجدهم غير قادرين على تكوين الصداقات، وغير قادرين على التفاعل والتواصل مع الأفراد الآخرين، كما تؤدي هذه المشكلات إلى تدني قابلية هؤلاء الأطفال للتعلم واكتساب المهارات داخل المدرسة، كما نجد والديهم ومعلميهم يتذمرون من المشكلات السلوكية والانفعالية التي يظهرونها خاصة السلوكات العدوانية. وتؤثر على العملية التعليمية والتكيف الاجتماعي لهم وتجعلهم غير مرغوب فيهم من قبل الأهل والمعلمين والمجتمع. وقد أشار كل من باكلاوسكي وكورتز وأوكونور (2004 Paclawskyi, Kurtz & O'connor) إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى ذوي الإعاقة السمعية والسلوك العدواني والنشاط الزائد. أما توتسيكا وتووجود وهاستينغز ولويس (Totsika, Toogood, Hastings & Lewis, 2008) فقد أشاروا إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية هي العدوان الجسدي والإيذاء الذاتي والسلوك النمطي المتكرر.

ويعدّ السلوك العدواني مشكلة أمام معلمي ووالدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، ويعيق العملية التربوية. ويعتبر من أهم أسباب فشل ذوي الإعاقة السمعية في التكيف الشخصي والاجتماعي ومنع اندماجهم في المجتمع (Pears, et all, 2015) . وأظهرت دراسة (Huesmann, 2018؛ Candini, et all, 2020) وجود ارتباط قوي بظهور السلوكات

العدوانية لدى الأطفال بشكل عام واتجاهات الوالدين نحوهم، فالاتجاهات السلبية قد تؤدي إلى ظهور سلوكات عدوانية بشكل أوسع لدى الأبناء، والعكس من ذلك، قد يكون للاتجاهات الوالدية الايجابية دور كبير في ظهور سلوكات عدوانية أقل. وقامت هذه الدراسة في البحث عن أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن ؛ وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى اتجاهات المعاملة الوالدية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن؟
2- ما مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن؟
3- أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهمية نظرية من خلال توفير معلومات مهمة للوالدين، مما يعينهم على التعامل بنجاح مع أبنائهم من ذوي الإعاقة السمعية، كما تسلط الضوء على دور الاتجاهات الوالدية في تحسين سلوكيات الأبناء ذوي الإعاقة السمعية، وتبيّن كيف يمكن لهذه الاتجاهات أن تساهم إما في تقليل أو زيادة المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية. بالإضافة إلى ذلك، تتيح الدراسة التعرف على أبرز المشكلات السلوكية التي قد تصدر عن الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية.

الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية، فتكمن أهمية الدراسة في توفير أدوات فعالة لتقييم اتجاهات الوالدين تجاه أبنائهم من ذوي الإعاقة السمعية وتحديد الأساليب المناسبة لتحسين هذه الاتجاهات، كما توفر الدراسة وسائل لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. وتساهم النتائج في تعزيز معنويات الوالدين وتطوير نظرتهم الإيجابية وتوقعاتهم البناءة تجاه أطفالهم، مما ينعكس إيجابيًا على عملية التربية والتأقلم المشترك.

أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى مايلي:

1. تحديد مستوى اتجاهات المعاملة الوالدية تجاه المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية في الأردن.

2. تقييم مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية في الأردن.

3. دراسة تأثير اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية في الأردن.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **المعاملة الوالدية:** حالة استعداد العمليات الإدراكية والانفعالية، العقلية والعصبية التي انتظمت بشكل بنية ثنائية في ذهن أحد الوالدين أو كلاهما لتعبر عن استجابتهم الموجبة أو السالبة تجاه الأبناء. (محمد، 2023) **وتعرف إجرائيًا:** الدرجة التي يحصل عليها الوالدين على مقياس الاتجاهات الوالدية بالأبعاد الموضوعة الذي استخدمه الباحث.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

- **المشكلات السلوكية** : تشير إلى الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها أو المزعجة التي تظهر لدى الأفراد، والتي قد تؤثر سلبًا على قدرتهم على التفاعل الاجتماعي أو الأداء الأكاديمي أو التكيف مع البيئة المحيطة. تشمل هذه المشكلات مجموعة متنوعة من السلوكيات، مثل العدوانية، والانسحاب الاجتماعي، والتحدي، وعدم الالتزام بالقواعد، وغالبًا ما تكون نتيجة لتفاعل معقد بين العوامل البيئية، والنفسية، والاجتماعية(عبدالسلام،2018). **وتعرف إجرائيًا**: يمكن تعريف المشكلات السلوكية على أنها سلوكيات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها، والتي تتعارض مع المعايير الاجتماعية أو التوقعات السلوكية في سياقات معينة. يتم تحديد هذه المشكلات من خلال معايير موضوعية، مثل تكرار السلوك، وشدته، ومدته، وتأثيره على الفرد والبيئة المحيطة به. على سبيل المثال، يمكن قياس سلوكيات مثل التمرد أو العدوانية من خلال ملاحظة عدد المرات التي يحدث فيها السلوك، أو من خلال استبيانات تقيم تأثير هذه السلوكيات على العلاقات الاجتماعية والأداء الأكاديمي.
- **الإعاقة السمعية**: تشير إلى أي فقدان جزئي أو كلي للقدرة على السمع، مما يؤثر على قدرة الفرد على التواصل بشكل فعال مع الآخرين. يمكن أن تكون هذه الإعاقة ناتجة عن عوامل وراثية، أو إصابات، أو أمراض، أو تعرض للضوضاء العالية. تُعتبر الإعاقة السمعية من الإعاقات التي تؤثر على التفاعل الاجتماعي والتعلم، حيث يواجه الأفراد ذوو الإعاقة السمعية تحديات في فهم اللغة المنطوقة والتعبير عنها(American Association of Mental Retardation AAMR, 2002) **وتعريف إجرائيًا**:حالة يمكن قياسها من خلال اختبارات السمع التي تحدد مستوى السمع لدى الفرد. يتم تصنيف الإعاقة السمعية بناءً على شدة الفقدان السمعي، مثل الفقدان الخفيف، أو المتوسط، أو الشديد، أو الكلي. يُعتبر الفرد مصابًا بإعاقة سمعية إذا أظهر نتائج اختبار السمع التي تشير إلى فقدان سمعي يتجاوز مستوى معين (مثل 25 ديسيبل في الأذن الأفضل) مما يؤثر على قدرته على التواصل والتفاعل في بيئات مختلفة.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بعدد من الحدود:

1. **الحدود المكانية** : نفذت هذه الدراسة في محافظة العاصمة عمان.
2. **الحدود البشرية:** جرت هذه الدراسة على عينة من المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن بمحافظة العاصمة
3. **الحدود الزمانية:**نفذت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي(2024/2023م).

الإطار النظري:

المعاملة الوالدية

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

المعاملة الوالدية تشير إلى الأساليب والسلوكيات التي يتبناها الآباء في تربية أطفالهم وتوجيههم. تشمل هذه المعاملة مجموعة من العوامل، مثل الحب، والدعم، والانضباط، والتوجيه، والتي تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل شخصية الطفل وتطوير مهاراته الاجتماعية والعاطفية. تعتبر المعاملة الوالدية من العوامل الأساسية التي تؤثر على نمو الطفل، حيث تساهم في بناء ثقته بنفسه، وتعزيز قدرته على التفاعل مع الآخرين، وتحديد سلوكياته المستقبلية (بن حليلم، 2014).

تتعدد أنماط المعاملة الوالدية، ويمكن تصنيفها إلى أربعة أنواع رئيسية: المعاملة الدافئة، والمعاملة القاسية، والمعاملة المتساهلة، والمعاملة المتجاهلة. المعاملة الدافئة تتميز بالحب والدعم، مما يعزز من شعور الطفل بالأمان والانتماء. بينما المعاملة القاسية تتسم بالصرامة والضغط، مما قد يؤدي إلى شعور الطفل بالخوف أو القلق. المعاملة المتساهلة تفتقر إلى الانضباط، مما قد يؤدي إلى عدم قدرة الطفل على تحديد الحدود. أما المعاملة المتجاهلة، فهي تعني عدم الاهتمام أو التفاعل مع احتياجات الطفل، مما يؤثر سلبًا على تطوره النفسي والاجتماعي (Dodge, 2006).

تؤثر المعاملة الوالدية بشكل كبير على سلوكيات الأطفال ونجاحهم في الحياة. الأطفال الذين يتلقون معاملة دافئة وداعمة يميلون إلى أن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم، ولديهم مهارات اجتماعية قوية، وقدرة على التعامل مع التحديات. في المقابل، الأطفال الذين يتعرضون لمعاملة قاسية أو متجاهلة قد يواجهون صعوبات في التكيف الاجتماعي، وقد يظهرون سلوكيات عدوانية أو انسحابية. لذا، من الضروري أن يكون الآباء واعين لأساليبهم في المعاملة، وأن يسعوا لتوفير بيئة إيجابية تدعم نمو أطفالهم وتساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة(بيوض،2015).

أهمية المعاملة الوالدية

تسهم المعاملة الوالدية في تشكيل شخصية الأبناء وتطويرهم على مختلف الأصعدة. إليك بعض النقاط التي توضح أهمية المعاملة الوالدية(Roberts, et all, 2020):

1. تطوير الثقة بالنفس: عندما يتلقى الأطفال معاملة دافئة وداعمة من والديهم، يشعرون بالأمان والانتماء، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم. هذه الثقة تساعدهم على مواجهة التحديات في الحياة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.
2. تشكيل السلوكيات والقيم: المعاملة الوالدية تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأطفال وقيمهم. الآباء الذين يطبقون أساليب تربوية إيجابية، مثل التوجيه والمناقشة، يساعدون أطفالهم على فهم القيم الأخلاقية والاجتماعية، مما يساهم في تشكيل شخصياتهم بشكل إيجابي.
3. التكيف الاجتماعي: الأطفال الذين يتلقون معاملة جيدة من والديهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين وبناء علاقات صحية. هذه المهارات الاجتماعية تعزز من قدرتهم على التكيف في المجتمع وتساعدهم في تكوين صداقات قوية.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

4. الصحة النفسية: المعاملة الوالدية الجيدة تساهم في تعزيز الصحة النفسية للأطفال. الأطفال الذين يشعرون بالحب والدعم من والديهم يكونون أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق، مما يساهم في تحسين نوعية حياتهم بشكل عام.
5. تطوير مهارات حل المشكلات: الآباء الذين يشجعون أطفالهم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات يساعدونهم على تطوير مهارات حل المشكلات. هذه المهارات تعتبر ضرورية للنجاح في الحياة الشخصية والمهنية.

يرى الباحث بأن المعاملة الوالدية ليست مجرد أسلوب تربية، بل هي أساس لتطوير شخصية الأبناء وقدرتهم على التفاعل مع العالم من حولهم.

المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة

يمكن أن تظهر المشاكل السلوكية لدى المراهقين الذين يعانون من ضعف السمع بطرق مختلفة وقد تتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك حواجز التواصل والعزلة الاجتماعية وتحديات التنقل في عالم يهيمن عليه السمع. فيما يلي بعض المشكلات السلوكية الشائعة التي لوحظت في هذه الفئة(Dodge, 2006).:

1. الانسحاب الاجتماعي: قد يواجه المراهقون الذين يعانون من ضعف السمع صعوبة في الانخراط في التفاعلات الاجتماعية بسبب صعوبات التواصل. وقد يؤدي هذا إلى الشعور بالعزلة والوحدة، مما يؤدي إلى الانسحاب من الأقران والأنشطة الاجتماعية.
2. الإحباط والغضب: يمكن أن تؤدي حواجز التواصل إلى الإحباط، وخاصة عندما يكون المراهقون غير قادرين على التعبير عن أنفسهم أو فهم الآخرين. وقد يتجلى هذا الإحباط في شكل غضب أو انفعال، مما قد يؤثر على علاقاتهم مع الأسرة والأقران.
3. انخفاض احترام الذات: قد يعاني المراهقون الذين يعانون من ضعف السمع من انخفاض احترام الذات بسبب صعوبات التواصل والتواصل الاجتماعي. وقد يشعرون بالاختلاف عن أقرانهم، مما يؤدي إلى تصورات سلبية عن أنفسهم.
4. الانفجارات السلوكية: قد يُظهِر بعض المراهقين انفجارات سلوكية كوسيلة للتعامل مع مشاعر الإحباط أو عدم الكفاءة. وقد يُساء تفسير هذه الانفجارات على أنها تحدٍ أو عدوان.
5. التحديات الأكاديمية: يمكن أن تؤثر ضعف السمع على الأداء الأكاديمي، مما يؤدي إلى الإحباط ومشاكل السلوك في البيئة المدرسية. قد يتصرف المراهقون بسبب مشاعر عدم الكفاءة أو الملل إذا كانوا يكافحون لمواكبة أقرانهم.
6. السلوكيات المحفوفة بالمخاطر: قد ينخرط بعض المراهقين في سلوكيات محفوفة بالمخاطر كوسيلة لجذب الانتباه أو التعامل مع مشاعر العزلة لديهم. يمكن أن يشمل ذلك تعاطي المخدرات أو الانحراف أو أشكال أخرى من التمثيل.
7. صعوبات العلاقات مع الأقران: قد يكون إنشاء الصداقات والحفاظ عليها أمرًا صعبًا بالنسبة للمراهقين الذين يعانون من ضعف السمع. قد يواجهون صعوبة في التعامل مع الإشارات الاجتماعية والتواصل، مما يؤدي إلى سوء الفهم والصراعات مع الأقران.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

8. قضايا الصحة العقلية: يمكن أن يؤدي الجمع بين العزلة الاجتماعية وحواجز التواصل والتحديات الأكاديمية إلى زيادة خطر الإصابة بقضايا الصحة العقلية، مثل القلق والاكتئاب، لدى المراهقين ضعاف السمع.

استراتيجيات الدعم

لمعالجة هذه المشاكل السلوكية، من الضروري تنفيذ استراتيجيات داعمة، بما في ذلك (Ruddick, 2015)

- التواصل المعزز: يمكن أن يساعد توفير الوصول إلى لغة الإشارة أو علاج النطق أو أجهزة الاستماع المساعدة في تحسين مهارات الاتصال وتقليل الإحباط.
- تدريب المهارات الاجتماعية: يمكن للبرامج التي تركز على تطوير المهارات الاجتماعية أن تساعد المراهقين على التعامل مع التفاعلات الاجتماعية بشكل أكثر فعالية.
- مجموعات الاستشارة والدعم: يمكن أن يوفر الوصول إلى خدمات الصحة العقلية ومجموعات دعم الأقران مساحة آمنة للمراهقين للتعبير عن مشاعرهم والتواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم تجارب مماثلة.
- مشاركة الوالدين والمعلمين: يمكن أن يؤدي تدريب الوالدين والمعلمين على التحديات الفريدة التي يواجهها المراهقون ضعاف السمع إلى تعزيز بيئة أكثر دعمًا في المنزل والمدرسة.

يرى الباحث أنه ومن خلال فهم ومعالجة المشاكل السلوكية التي يواجهها المراهقون الذين يعانون من ضعف السمع، يمكن للقائمين على الرعاية والمعلمين مساعدتهم على تطوير آليات مواجهة أكثر صحة وتحسين صحتهم العامة.

الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة التي أجراها محمد والسيد (2023) إلى تحديد أساليب المعاملة والاتجاهات الوالدية شيوعا لدى الأطفال ذوي الإعاقة والتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة، وإمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال اتجاهات المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (416) طفلا من ذوي اضطراب التوحد ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الوالدية كانت متوسطة، وأن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا لدى الأطفال المعاقين، تمثلت بالإهمال، ثم الرفض، يليها التفرقة في المعاملة، ثم النبذ، يليها القسوة، ووجود معاملات ارتباط موجبة بين درجات أسلوب المعاملة الوالدية القسوة والرفض ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة على مقياس العدوان، كما أوضحت النتائج إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال ذوي الإعاقة تعزي لمتغير جنس الوالدين.

وقامت المدهون (2021) بدراسة للتعرف على مستوى المشكلات السلوكية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتحديد أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا من وجهة نظر الوالدين. بلغت عينة الدراسة (٢٦٠) من الوالدين، تم استخدام مقياس المشكلات السلوكية والاجتماعية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الوالدين جاءت متوسطة، وأن أكثر أساليب المعاملة الوالدية تمثّلت بمشاعر الحزن، والحماية الزائدة، والرفض، والإهمال على الترتيب، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

بين المشكلات السلوكية والاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الوالدين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين تعزي لمتغير جنس الطفل وكانت لصالح الذكور، وفي مجال المشكلات السلوكية كانت لصالح الإناث، ووجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأمهات تعزى إلى شدة إعاقة الطفل مرتبة من البسيطة إلى الشديدة.

أجرى الزهرة (2020). دراسة هدفت إلى الكشف عن نوع أساليب المعاملة الوالدية و دورها في تكوين السلوك المضاد للمجتمع بالنسبة للفرد و الأطفال خاصة حسب ما توفره البيئة الأسرية باعتبارها أول مصدر للخبرات و صقل للاستعدادات، و هذا بناء على تحليل المعطيات النظرية للعلاقات المقدسة داخل الأسرة لما لها من أهمية في تكوين النشأ و من مسببات وجوده، كما أنها هي التي تؤسس له دوره في هذه الحياة، ولكي يدرك ذلك يجب أن يعرف نفسه و الآخر من خلال التواصل الذي عومل به ليكسبه كنموذج يتعامل به لتعد أساليب المعاملة الوالدية نماذج تربوية بالنسبة للطفل، و فشل الوالدين في ادخال مفهوم المجال يعد من أكبر الجرائم في حق النشأ إذ يؤسس ذلك إلى ظهور سلوك مضاد للمجتمع بطريقة أو بأخرى. ومن أهم أشكال هذه الجرائم التي يمكن أن نتحصل عليها، تشوه الأساليب الوالدية و تناقضها مع الطفل بين التسلط و الحماية الزائدة وسوء استخدام مرونتها (الوسطية) في المواقف يؤدي إلى وجوب استعداد للانحراف بشكل ايجابي (مجرم) أو بشكل سلبي (غير فعال في المجتمع) و هذا ما يجعله يسلك سلوك مضاد للمجتمع تكون فيه الأسرة المسؤول الرئيسي بناء على نمط تواصلها ووسائل الاتصال فيها أي سوء اختيار أسلوب المعاملة الوالدية

وهدفت دراسة حميدة (2018) إلى معرفة بعض الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك التكيفي من وجهة نظر آباء ذوي الإعاقة العقلية. تكونت العينة من (140) من الآباء، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة في الاتجاهات الوالدية، وكانت إيجابية نحو الأبناء المعاقين عقلياً في مجال (التقبل) والسلبية في مجالي (الحماية الزائدة، الرفض)، وتوجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء والسلوك التكيفي، ووجود علاقة طردية في مجالي (التقبل، الحماية الزائدة) وعلاقة عكسية في مجال (الرفض)، كما تبين عدم وجود فروق في اتجاهات الوالدين نحو الابناء ذوي الإعاقة العقلية في مجالات التقبل، الحماية الزائدة، والرفض تبعاً لمتغير نوع الوالدين.

وأجرى عبد الله (2015) دراسة للتعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء ذوي الإعاقة العقلية والتكيف الاجتماعي للوالدين، وتحديد الفروق في الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء تبعا لمتغير النوع، ومتغير البيئة، ومتغير مستوى التعليم. بلغت عينة الدراسة (100) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقليا. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاهات الوالدية والتكيف الاجتماعي لآباء وأمهات الأبناء المعاقين عقليا، كما توجد أيضا فروقاً في الاتجاهات الوالدية تعزى للنوع وكانت لصالح الذكور، ولشدّة الإعاقة.

وقامت ديفس واوليفر (Davies & Oliver, 2016) بدراسة للتعرف على سلوكيات إيذاء الذات والعدوان والتخريب لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة. تكونت العينة من (417) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥–١٨) شهر. تمّ استخدام مقياس إيذاء الذات والعدوان والتخريب للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وكشفت نتائج الدراسة عن انتشار سلوكيات إيذاء الذات والعدوان

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

والتخريب لدى عينة الدراسة بشكل مرتفع، كما كشفت النتائج عن أن السلوكيات النمطية كفرط النشاط والاندفاعية كانت من المؤشرات الدالة على السلوكيات العدوانية والتخريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال مراجعة الأدبيات الموجودة، حدد الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والبحوث السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها ومنهجيتها ومجتمع الدراسة والعينة. كما تم تسليط الضوء على نقاط القوة في هذه الدراسات والسمات المميزة للدراسة الحالية. استكشفت الدراسات السابقة، مثل دراسة محمد والسيد (2023): تبرز هذه الدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الأكثر شيوعًا كانت الإهمال والرفض. هذه النتائج تتماشى مع ما تم الإشارة إليه في دراسات أخرى، مما يعزز الفهم العام حول تأثير أساليب المعاملة على سلوكيات الأطفال. وفحصت دراسة دراسة المدهون (2021): تشير إلى وجود علاقة طردية بين المشكلات السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية، مما يعكس أهمية دور الوالدين في تشكيل سلوكيات أطفالهم. كما أن النتائج المتعلقة بفروق المشكلات السلوكية بناءً على جنس الطفل تعكس تعقيد العلاقة بين العوامل الاجتماعية والنفسية. وفي حين تتوافق الدراسة الحالية مع البحوث السابقة في تركيزها على المعاملة الوالدية، إلا أنها تتميز ببحثها أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن.

منهجيّة الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة تمّ إتباع المنهج الوصفيّ التحليلي، إذ يُعد المنهج الأكثر مُلاءمة لهذا النوع من الدِّراسات، وذلك للكشف عن أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن.

مُجتمع الدِّراسة

تكون مُجتمع الدِّراسة من المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن والبالغ عددهم (2000) وذلك بحسب الإحصائيات التي تمّ الحصول عليها وزارة التنمية الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية لعام (2024).

عينة الدِّراسة

ولتحقيق أهداف الدِّراسة تمّ إختيار عينة بالطرقة القصدية مكونه من (110) مُراهق ومُراهقة من المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة بمُجتمع الدِّراسة ، والذين اختيارهم بالطريقة القصدية ، وتمّ استرجاع الأستبانات، وكانت جميعها قابلة لعملية التحليل والترميز.

أداة الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة تمّ استخدام المقاييس لغايات جمع البيانات:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

1. مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية: الرجوع الى الدِّراسات السابقة والاطلاع على الأدب النظري المُتعلق بموضوع المعاملة الوالدية كدراسة عبد الله (2015) تمّ تطوير فقرات المقياس للكشف عن مُستوى اتجاهات المعاملة الوالدية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن ، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (28) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي (أسلوب الديمقراطية(6 فقرات)، أسلوب المساواة (5 فقرات)، أسلوب الحماية الزائدة (6 فقرات)، أسلوب التذبذب في المعاملة (5 فقرات)، أسلوب التشجيع (6 فقرات)).

2. مقياس المشكلات السلوكية: تم الرجوع الى الدِّراسات السابقة والاطلاع على الأدب النظري المُتعلق بموضوع المشكلات السلوكية كدِّراسة المدهون (2021) تمّ تطوير فقرات المقياس للكشف عن مُستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (18) فقرة.

صدق مقاييس الدِّراسة الحالية:

1. صدق المحتوى: للتحقق من صدق المُحتوى لفقرات مقاييس الدِّراسة تم عرضه على (10) مُحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإرشاد النفسي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؛ وتمّ الطلب منهم بإبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الفقرات من حيث: (الصياغة اللغوية وضوحها، وسلامتها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله)، وبإضافة أو تعديل أو حذف بما يرونه مناسبًا. وقد تمّ الأخذ بكافة المُلاحظات المُقدمة؛ وإجراء التعديلات المطلوبة من حيث الصياغة اللغوية للفقرات والتي أجمع عليها ما نسبة إتفاق (80%) من المُحكمين للحكم على صلاحيتها.

2. صِدق البناء الداخلي: للتحقق من صِدق البناء الداخلي لفقرات مقاييس الدِّراسة والكشف عن مدى إسهامها إحصائياً، تمَّ تطبيقه على عينة إستطلاعية مُكونة من (30) مُراهق ومُراهقة من ذوي الاعاقة السمعيّة بمُجتمع الدِّراسة وخارج العينة المُستهدفة، وتمّ حساب مُعاملات الإرتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس الدِّراسة، والجدول التالية يُبيّن ذلك:

1. مُعاملات الارتباط فقرات مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية:

الجدول (1) قيم مُعاملات الارتباط بين فقرات مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للمقياس

أسلوب الديمقراطية			أسلوب المساواة			أسلوب الحماية الزائدة		
الفقرة	مُعامل إرتباط الفقرة مع		الفقرة	مُعامل إرتباط الفقرة مع		الفقرة	مُعامل إرتباط الفقرة مع	
	البُعد	المقياس		البُعد	المقياس		البُعد	المقياس
1	**0.722	**0.532	7	**0.674	**0.517	12	**0.606	**0.505
2	**0.702	**0.582	8	**0.635	**0.539	13	**0.611	**0.534
3	**0.682	**0.550	9	**0.679	**0.571	14	**0.601	**0.532
4	**0.609	**0.522	10	**0.689	**0.593	15	**0.652	**0.554
5	**0.557	**0.508	11	**0.636	**0.518	16	**0.674	**0.527
6	**0.623	**0.569	مُعامل إرتباط البُعد مع المقياس= **0.820			17	**0.621	**0.566
مُعامل إرتباط البُعد مع المقياس= **0.845						مُعامل إرتباط البُعد مع المقياس= **0.866		
أسلوب التذبذب في المعاملة			أسلوب التشجيع					
الفقرة	مُعامل إرتباط الفقرة مع		الفقرة	مُعامل إرتباط الفقرة مع				
	البُعد	المقياس		البُعد	المقياس			
18	**0.669	**0.563	23	**0.745	**0.612			
19	**0.679	**0.529	24	**0.732	**0.599			
20	**0.622	**0.575	25	**0.692	**0.617			
21	**0.650	**0.581	26	**0.666	**0.510			

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

22	**0.632	**0.529			
مُعامل إرتباط البُعد مع المقياس= **0.842					
27	**0.657	**0.528			
28	**0.623	**0.536			
مُعامل إرتباط البُعد مع المقياس= **0.851					

** دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.01).

يُلاحظ من الجدول (1) بأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية قد تراوحت ما بين (0.557– 0.745) مع البُعد المُنتمية له، في حين تراوحت مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.505–0.617)، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مُستوى (α= 0.01) وعليه لم يتم حذف أو إستبعاد أي فقرة مما يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من مؤشرات الصِدق البنائي، وذلك وفقاً لما أشار له أيبل (Ebel, 1979) بحذف الفقرة أو تعديل عليها بشكل جوهري إذا كان قيم مُعامل إرتباطها مع البُعد أقل من (0.30).

كما أن قيم مُعاملات الإرتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، قد تراوحت قيم مُعاملات الارتباط بين (0.820 – 0.866) مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يُشير لوجود درجة من الصدق الداخلي في الأبعاد.

2. مُعاملات الارتباط فقرات مقياس المشكلات السلوكية:

الجدول (2) قيم مُعاملات الارتباط بين فقرات مقياس المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس

مقياس المشكلات السلوكية					
الفقرة	مُعامل إرتباط الفقرة	مستوى الدلالة	الفقرة	مُعامل إرتباط الفقرة	مستوى الدلالة
1	**0.758	0.000	**10**	**0.728	0.000
2	**0.696	0.000	**11**	**0.799	0.000
3	**0.728	0.000	**12**	**0.789	0.000
4	**0.671	0.000	**13**	**0.753	0.000
5	**0.778	0.000	**14**	**0.775	0.000
6	**0.738	0.000	**15**	**0.725	0.000
7	**0.748	0.000	**16**	**0.774	0.000
8	**0.780	0.000	**17**	**0.751	0.000
9	**0.718	0.000	**18**	**0.682	0.000

** دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.01).

يُلاحظ من الجدول (2) أنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مقياس المشكلات السلوكية تراوحت ما بين (0.682– 0.799) مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مُستوى (α= 0.01).

ثبات مقاييس الدِّراسة الحالية

للتحقق من ثبات مقاييس الدِّراسة تمّ تطبيقها على العينة الإستطلاعية المكوّنة من (30) مُراهق ومُراهقة من ذوي الاعاقة السمعيّة من المُجتمع وخارج العينة المُستهدفة، وتمَّ حِساب مُعامل ثبات الإتساق الداخلي بإستخدام مُعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يُبين قيم مُعاملات الثبات على مقاييس الدِّراسة.

الجدول (3) معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقاييس الدِّراسة

المقياس	الأبعاد	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية	أسلوب الديمقراطية	0.877	6
	أسلوب المساواة	8680.	5
	أسلوب الحماية الزائدة	0.869	6
	أسلوب التذبذب في المعاملة	0.825	5
	أسلوب التشجيع	0.871	6

المقياس	الأبعاد	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
	الفقرات ككل	0.926	28
مقياس المشكلات السلوكية	الفقرات ككل	.8980	18

يُبين من الجدول (3) القيم الخاصة بمُعاملات ثبات الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للفقرات، حيث بلغ قيمة مُعامل ثبات كرونباخ ألفا على مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية (0.926) ، وبلغ قيمة مُعامل ثبات كرونباخ ألفا لفقرات مقياس المشكلات السلوكية (0.898). وتعتبر هذه القيم جيدة لأغراض الدِّراسة الحالية.

تصحيح مقاييس الدِّراسة

لتصحيح مقاييس الدِّراسة تمَّ اعتماد تدريج ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة على النحو الأتي: (دائماً وأُعطِي (5)، غالباً وأُعطِي (4)، بعض الأحيان وأُعطِي (3)، قليلًا وأُعطِي (2)، ابداً وأُعطِي (1)) للإجابة عن الفقرات ذات الاتجاه الايجابي، وتعكس هذه الدرجات في حال فقرات ذات الاتجاه السلبي. ولأغراض تحليل النتائج والحكم على قيم المُتوسطات الحسابية تم اعتماد المعادلة التالية:

(الحد الأدنى – الحد الأعلى)/(عدد المستويات)= (1-5)/3= 1.33

وعلية تصبح القيم المعيارية للحكم على مُتوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات مقاييس الدّراسة كما يلي: المُتوسطات التي تتراوح (1.00-2.33) مُستوى منخفض، (2.34-3.67) مُستوى متوسط، (3.68-5.00) مُستوى مرتفع.

مُتغيرات الدِّراسة

- **المتغيرات المستقلة** : مُستوى اتجاهات المعاملة الوالدية.
- **المتغيرات التابعة** : مُستوى المشكلات السلوكية.

المُعالجة الإحصائية

- المُتوسطات الحِسابية: لحساب قيم المُتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدِّراسة على فقرات الأداة.
- الانحرافات المِعيارية: لحساب مدى التشتت في استجابات أفراد الدِّراسة.
- للتأكد من صدق البناء الداخلي تمّ استخدام معمل إرتباط بيرسون.
- لإيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha).
- تمّ استخراج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Linear regression) بأسلوب إدخال المتغيرات المُتنبئة.

النتائج ومناقشتها:

وكانت نتائج الدِّراسة على النحو التالي:

1. نتائج السؤال الاول الذي ينصَّ: " ما مُستوى اتجاهات المعاملة الوالدية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن؟"

للإجابة عن السؤال الاول تمّ استخراج المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومُستوى التقدير لاستجابات أفراد الدِّراسة على فقرات اتجاهات المعاملة الوالدية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن والدرجة الكلية بشكلٍ عام، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقًا للمُتوسطات، والجدول (4) يُبيَّن ذلك:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

جدول (4): المُتوسِطات الحِسابية والانحرافات المِعيارية والرتب ومُستوى التقدير لفقرات اتجاهات المعاملة الوالدية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المُتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المُستوى
1	3	يتيح لي والدي قول رأيي فيما يتعلق بظروف أسرتي	2.65	1.13	مُتوسط
2	5	يعطيني والداي بعضاً من الاستقلالية المناسبة	2.54	1.08	مُتوسط
3	6	يعفو والداي عن أخطائي	2.39	1.07	مُتوسط
4	4	يأذن لي والداي بالحرية في الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي	2.36	1.10	مُتوسط
5	1	يسمح لي والداي بقضاء وقت فراغي كما أحب	2.34	1.05	مُتوسط
6	2	يتيح لي والداي حرية الاختيار المناسب لملابسي	2.29	1.03	مُنخفض
		المتوسط الحِسابي لبعد أسلوب الديمقراطية	**2.43**	**0.91**	**مُتوسط**
1	7	يعتني والداي بمستقبلنا أنا وإخوتي جميعاً	2.70	1.11	مُتوسط
2	9	يري والداي أن للأنثى حق في التعليم مثل الذكر	2.57	1.04	مُتوسط
3	10	يعطيني والداي حقوقي كلها	2.47	1.11	مُتوسط
4	8	يعدل والداي بين الذكور والإناث في العائلة	2.37	1.07	مُتوسط
5	11	يعامل والداي جميع الأبناء بمساواة	2.35	1.16	مُتوسط
		المتوسط الحِسابي لبعد أسلوب المساواة	**2.49**	**0.93**	**مُتوسط**
1	16	يعاملني والداي وكأني طفلة صغيرة	2.97	1.36	مُتوسط
2	17	يختار لي والداي أصدقائي دون أخذ موافقتي	2.70	1.22	مُتوسط
3	15	يسمح لي والداي باستخدام وسائل النقل العامة	2.58	1.18	مُتوسط
4	12	يطلب والداي مني اللجوء لهم عند تعرضي لأي مشكلة مهما كانت بسيطة	2.46	1.15	مُتوسط
5	14	يوفر والداي سيارة خاصة بي أثناء ذهابي لأي مكان	2.45	1.22	مُتوسط
6	13	يخاف على والداي جداً عندما أمرض ولو كان المرض بسيطاً	2.41	1.23	مُتوسط
		المتوسط الحِسابي لبعد أسلوب الحماية الزائدة	**2.60**	**1.01**	**مُتوسط**
1	20	تتغير مشاعر والداي غير ثابتة من وقت لآخر	3.04	1.28	مُتوسط
2	21	يشعرني تعامل والداي معي بالحيرة	2.94	1.32	مُتوسط
3	18	يتسامح والداي في بعض الأوامر القاسية التي قدموها لي	2.91	1.27	مُتوسط
4	19	يناقشني والداي باستمرار بطريقة تعاملهم معي	2.91	1.24	مُتوسط
5	22	يوجه لي والداي أوامر تتناقض مع بعضها بعضا	1.72	0.83	مُنخفض
		المتوسط الحِسابي لبعد أسلوب التذبذب في المعاملة	**2.70**	**0.98**	**مُتوسط**
1	25	يساعدني والداي على التكلم عن مشكلاتي الخاصة	2.05	0.92	مُنخفض
2	28	يعينني والداي تنظيم وقتي لإيجاد وقت مناسب للدراسة	2.00	0.90	مُنخفض
3	26	يحفزني والداي على أن أجد أكثر من حل لأي صعوبة	1.99	0.86	مُنخفض
4	24	يشعرني والداي بأن نجاحي هو نجاح الأسرة جميعها	1.90	0.89	مُنخفض
5	27	يشجعني والداي على إتمام جميع المهام التي تطلب مني	1.89	0.98	مُنخفض
6	23	يشجعني والداي على تحقيق درجات مرتفعة في الامتحانات	1.71	0.87	مُنخفض
		المتوسط الحِسابي لبعد أسلوب التشجيع	**1.92**	**0.79**	**مُنخفض**
		المتوسط الحِسابي لمعاملة الوالدية ككل	**2.42**	**0.80**	**مُتوسط**

يُلاحظ من الجدول (4) أنَّ مُستوى اتجاهات المعاملة الوالدية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن ككل جاء بمُستوى (مُتوسط) وبمتوسط حِسابي (2.42) وبإنحراف مِعياري (0.80). كما أن الأبعاد جاءت وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء بُعد " أسلوب التذبذب في المعاملة " بمُستوى (مُتوسط)، وبمُتوسط حسابي (2.70) وإنحراف معياري (0.98)، وتلاه بالمرتبة الثانية بُعد " أسلوب الحماية الزائدة " بمُستوى (مُتوسط)، وبمُتوسط حسابي (2.60) وإنحراف معياري (1.01)، وجاء بُعد " أسلوب المساواة " بالمرتبة الثالثة بمُستوى (مُتوسط)، وبمُتوسط حسابي (2.49) وإنحراف معياري (0.93)، وكما جاء بالمرتبة الرابعة بُعد " أسلوب الديمقراطية " بمُستوى (مُتوسط)، وبمُتوسط حسابي (2.43) وإنحراف معياري (0.91)، أما بالمرتبة الأخيرة جاء بُعد " أسلوب التشجيع " بمُستوى (مُنخفض)، وبمُتوسط حسابي (1.92) وإنحراف معياري (0.79)

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

تشير النتائج المستخلصة من الجدول (4) إلى أن مستوى اتجاهات المعاملة الوالدية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية في الأردن هو متوسط، مما يعكس وجود تباين في أساليب المعاملة التي يتلقاها هؤلاء المراهقون. ويمكن مناقشة النتائج كما يلي:

1. أسلوب التذبذب في المعاملة: جاء في المرتبة الأولى بمستوى متوسط، مما يدل على أن الآباء قد يتبنون أساليب متباينة في التعامل مع أبنائهم، مما قد يؤدي إلى عدم استقرار في العلاقة بين الوالدين والمراهقين. هذا التذبذب قد يكون ناتجًا عن عدم معرفة الوالدين بكيفية التعامل مع احتياجات أبنائهم الخاصة.
2. أسلوب الحماية الزائدة: جاء في المرتبة الثانية، مما يشير إلى أن بعض الآباء قد يميلون إلى حماية أبنائهم بشكل مفرط، مما قد يؤثر سلبًا على استقلالية المراهقين وقدرتهم على مواجهة التحديات. هذا الأسلوب قد يكون ناتجًا عن القلق الطبيعي الذي يشعر به الآباء تجاه سلامة أبنائهم ذوي الإعاقة.
3. أسلوب المساواة: جاء في المرتبة الثالثة، مما يدل على أن بعض الآباء يحاولون معاملة أبنائهم ذوي الإعاقة بنفس الطريقة التي يعاملون بها أبنائهم الآخرين. هذا الأسلوب قد يكون إيجابيًا، حيث يعزز من شعور المراهقين بالانتماء والمساواة.
4. أسلوب الديمقراطية: جاء في المرتبة الرابعة، مما يشير إلى أن الآباء قد لا يمنحون أبنائهم الفرصة الكافية للتعبير عن آرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات. هذا قد يكون نتيجة لعدم فهم الآباء لأهمية مشاركة المراهقين في العملية التربوية.
5. أسلوب التشجيع: جاء في المرتبة الأخيرة بمستوى منخفض، مما يدل على أن الآباء قد لا يقدمون الدعم الكافي لأبنائهم من ذوي الإعاقة السمعية. هذا قد يؤثر سلبًا على ثقة المراهقين بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق أهدافهم.

يمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى عدة عوامل، منها نقص الوعي والمعرفة لدى الآباء حول كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية، بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على أساليب المعاملة. كما أن التحديات اليومية التي يواجهها الآباء في تربية أبنائهم قد تؤدي إلى تباين في أساليب المعاملة، مما يستدعي الحاجة إلى برامج توعية وتدريب للآباء لتحسين اتجاهاتهم وأساليبهم في التعامل مع أبنائهم، وتتفق هذة النتيجة مع دراسة محمد والسيد (2023)، ودراسة عبد الله (2015)، ودراسة حميدة (2018).

2. نتائج السؤال الثاني الذي ينصّ: " ما مُستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن "؟

للإجابة عن السؤال تمّ استخراج المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومُستوى التقدير لاستجابات أفراد الدِّراسة على فقرات المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن والدرجة الكلية بشكلٍ عام، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقًا للمُتوسطات، والجدول (5) يُبيِّن ذلك:

جدول (5): المُتوسِطات الحِسابية والانحرافات المِعيارية والرتب ومُستوى التقدير لفقرات المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المُتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المُستوى
1	16	يشتكي المعلمون من كثرة حركته	4.29	0.87	مُرتفع
2	15	يتحرك كثيرا في الصف	4.28	0.83	مُرتفع
3	12	متهور و يتصرف بدون تفكير	4.27	0.88	مُرتفع
4	11	لا يمكنه الانتباه والتركيز لفترة طويلة	4.22	0.93	مُرتفع
5	14	يثرثر كثيرا سواء بالكلام العادي أو بلغة الاشارة	4.15	0.87	مُرتفع
6	13	يتشتت انتباهه بسهولة	4.12	0.93	مُرتفع
7	6	يشكو من الوحدة	4.11	0.91	مُرتفع

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

8	17	يخالف القواعد في المدرسة،المنزل،أو أي مكان آخر	4.10	0.89	مُرتفع
9	3	يتلف الأشياء الخاصة به أو الخاصة بالاخرين	4.05	0.97	مُرتفع
10	5	كثير النكد	4.03	1.06	مُرتفع
11	1	يتنمر أو يسخر من الاخرين	4.00	0.87	مُرتفع
12	10	يخجل بسرعة	3.98	1.01	مُرتفع
13	18	يغار بسهولة من الاخرين	3.95	0.92	مُرتفع
14	2	يتعمد إيذاء نفسه أو يحاول الانتحار	3.91	0.93	مُرتفع
15	4	يتشاجر مع الاخرين	3.87	0.94	مُرتفع
16	9	كتوم لا يتكلم عما يحصل معي	3.86	1.09	مُرتفع
17	7	يجد صعوبة في الانسجام مع الطلبة الأخرين	3.84	1.10	مُرتفع
18	8	يرفض التحدث سواء باللغة الاشارة أو الكلام العادي	3.74	1.23	مُرتفع
		المتوسط الحِسابي ككل	**4.04**	**0.78**	**مُرتفع**

يُلاحظ من الجدول (5) أنَّ مُستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن ككل جاء بمُستوى (مُرتفع) وبمتوسط حِسابي (4.04) وبإنحراف مِعياري (0.78). كما أن المُتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت بين (3.74– 4.29) وبمُستوى تقدير مُرتفع على الفقرات.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (16) التي تنص على " يشتكي المعلمون من كثرة حركته " بمتوسط حِسابي (4.29) وبإنحراف مِعياري (0.87) وبمُستوى (مُرتفع). في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص " يرفض التحدث سواء باللغة الاشارة أو الكلام العادي " بمتوسط حِسابي (3.74) وبإنحراف مِعياري (1.23) وبمُستوى (مُرتفع).

تشير النتائج المذكورة إلى وجود مستوى مرتفع من المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية في الأردن، حيث يظهر المتوسط الحسابي (4.04) مع انحراف معياري (0.78) أن هذه المشكلات ليست فقط شائعة، بل تتسم أيضًا بتنوعها.

1. المستوى المرتفع للمشكلات السلوكية:

– يُعزى المستوى المرتفع من المشكلات السلوكية إلى عدة عوامل، منها التحديات التي يواجهها المراهقون ذوو الإعاقة السمعية في التواصل والتفاعل الاجتماعي. قد تؤدي هذه التحديات إلى شعورهم بالعزلة أو الإحباط، مما ينعكس على سلوكياتهم.

2. الفقرة الأولى (16):

– الفقرة التي تشير إلى "كثرة حركة المراهقين" قد تعكس محاولة هؤلاء المراهقين للتعبير عن أنفسهم أو للتعامل مع مشاعر القلق أو التوتر. الحركة الزائدة قد تكون وسيلة للتكيف مع البيئة المحيطة بهم، خاصة إذا كانوا يشعرون بعدم القدرة على التواصل بشكل فعال.

3. **الفقرة الأخيرة (8):

– الفقرة التي تتعلق برفض التحدث قد تشير إلى عدم الثقة بالنفس أو الخوف من الفشل في التواصل. هذا السلوك قد يكون نتيجة لتجارب سابقة سلبية في التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى تفضيل الصمت على محاولة التواصل.

يعزو البحث هذه النتائج إلى أن:

- التواصل كعامل رئيسي: يعتبر التواصل الفعال أحد العوامل الأساسية في تطوير العلاقات الاجتماعية. لذا، فإن صعوبة التواصل قد تؤدي إلى مشكلات سلوكية، حيث يسعى المراهقون إلى إيجاد طرق بديلة للتعبير عن أنفسهم.
- الدعم الاجتماعي: قد يكون نقص الدعم الاجتماعي والمساندة من الأهل والمعلمين أحد الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم المشكلات السلوكية. إذا لم يشعر المراهقون بأنهم مدعومون، فقد يتجهون إلى سلوكيات سلبية كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

- التأثيرات البيئية: البيئة المحيطة بالمراهقين، بما في ذلك المدرسة والمجتمع، تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل سلوكياتهم. إذا كانت البيئة غير متفهمة أو غير داعمة، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة المشكلات السلوكية.

تتطلب النتائج المذكورة اهتمامًا خاصًا من قبل المعلمين والأهل والمجتمع ككل لتوفير بيئة داعمة تساعد المراهقين ذوي الإعاقة السمعية على تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما قد يسهم في تقليل المشكلات السلوكية وتحسين جودة حياتهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة مع دراسة محمد والسيد (2023)، ودراسة عبد الله (2015)، ودراسة حميدة (2018).

3. النتائج السؤال الثالث الذي ينصّ: " ما أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأردن ؟"

للإجابة عن السؤال؛ تمّ أستخدام تحليل الانحدار الخطي (Linear regression)، وذلك لقياس أثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة في الأرد ، حيث تمّ إستخراج مُعامل الأرتباط بين المُتغيرات (R) ومُعامل التحديد (R^2) ومُعاملات الإنحدار المِعيارية واللامعيارية، وقيم الأختبارات (F) و(T) والدلالة الإحصائية لها، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): تحليل الانحدار الخطي لأثر اتجاهات المعاملة الوالدية على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة

ملخص النتائج (Model Summary)	مُعامل الأرتباط (R)			مُعامل التحديد (R^2)	
	0.935			0.868	
تحليل التباين (ANOVA)	قيمة الأختبار (F) المحسوبة			مُستوى الدلالة (F.Sig)	
	144.903			.000	
النموذج	المعاملات المعيارية واللامعيارية			قيمة T	الدلالة (T.Sig)
	الثابت B	الخطأ المعياري	معامل Beta		
الثابت (Constant)	5.988	.088		68.097	.000
أسلوب الديمقراطية	−.067	.051	−.078	−1.315	.191
أسلوب المساواة	.020	.065	.024	.304	.762
أسلوب الحماية الزائدة	−.148	.064	−.191	−2.315	*.023
أسلوب التذبذب في المعاملة	.011	.047	.014	.244	.808
أسلوب التشجيع	−.769	.051	−.775	−14.960	*.000

يُلاحظ من الجدول (6) بوجود علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية عند (α=0.05) بين اتجاهات المعاملة الوالدية والمشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة ، حيث بلغت قيمة مُعامل الارتباط (R=0.935)، وبلغت نسبة التباين المفسر (R^2=0.868)، مما يعني بأن (86.8%) من التباين المُفسر في المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة يُمكن تفسيره من خلال المعاملة الوالدية بأبعاده مُجتمعه. ومما يؤكد معنوية هذا التأثير القيمة المحسوبة لأختبار (F) من نتائج تحليل التباين والبالغ قيمتها (144.903) وبمُستوى دلالة (Sig=0.000) وتعد هذه القيمة دالة إحصائياً عند (α=0.05).

ويُلاحظ من الجدول بأن بُعد أسلوب الحماية الزائدة وبُعد أسلوب التشجيع فقط كان لهما تأثير سلبي على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة ، إذ بلغت قيم بيتا على بُعد أسلوب الحماية (β=−0.191)

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

وبلغت علـى بُعـد أسـلوب التشـجيع (β=−0.775)، كمـا بلـغ قـيم الاختبـار التـائي (t=2.315) (t=14.960) وبدلالـة إحصائية أقل من(0.05) وتعد هذه القيم دالة إحصائياً عند (α≤0.05). في حين أن الأبعاد (أسلوب الديمقراطية، أسلوب المساواة، وأسلوب التذبذب في المعاملة) لم يكن لهم أي تأثير على المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الاعاقة السمعيّة، حيث جاءت جميع القيم لاختبار التائي بدلالة إحصائية أكبر من(0.05) وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً عند (α≤0.05).

توضح النتائج أن المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على سلوكيات المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية، مما يعكس أهمية الدور الذي يلعبه الآباء في تشكيل سلوكيات أبنائهم. من خلال تحليل البيانات، يظهر أن بعض أنماط المعاملة، مثل الحماية الزائدة والتشجيع المفرط، قد تؤدي إلى زيادة المشكلات السلوكية. هذا يشير إلى أن الآباء قد يحتاجون إلى إعادة تقييم أساليبهم في التعامل مع أبنائهم، حيث أن الإفراط في الحماية أو التشجيع قد يعيق تطوير الاستقلالية والقدرة على مواجهة التحديات

ويعزوا الباحث هذه النتيجة قد تكون أن المعاملة الوالدية يجب أن تكون متوازنة، حيث ينبغي على الآباء توفير الدعم والتشجيع، ولكن دون أن يكون ذلك على حساب استقلالية أبنائهم. كما يمكن أن يشير الباحث إلى أهمية التوعية والتدريب للآباء حول كيفية التعامل مع أبنائهم من ذوي الإعاقة السمعية، مما يساعد في تقليل المشكلات السلوكية وتعزيز التنمية الإيجابية.

بالتـالي، يمكـن أن تكـون هـذه النتـائج دعـوة للآبـاء والمعلمـين والمختصـين فـي مجـال التربيـة الخاصـة لتبنـي استراتيجيات أكثر فعالية في التعامل مع المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم وسلوكياتهم.

التوصيات:

- يُوصى بتصميم وتنفيذ برامج توعية وتدريب تستهدف الآباء، تركز على أساليب المعاملة الإيجابية وكيفية التعامل مع المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية. يجب أن تشمل هذه البرامج استراتيجيات لتعزيز الاستقلالية وتعليم المهارات الاجتماعية.
- يُنصح بإجراء دراسات مستقبلية تتناول تأثيرات المعاملة الوالدية على سلوكيات المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية في سياقات ثقافية واجتماعية مختلفة. يمكن أن تساعد هذه الدراسات في فهم أعمق للعوامل المؤثرة وتقديم توصيات مخصصة
- يُوصى بتعزيز التعاون بين المدارس وأسر المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية. يمكن أن تشمل هذه الجهود تنظيم ورش عمل مشتركة ولقاءات دورية لمناقشة التحديات المشتركة وتبادل الخبرات.
- يُنصح بتوفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمراهقين وأسرهم، بما في ذلك الاستشارات النفسية والدعم الجماعي. يمكن أن يساعد ذلك في معالجة المشكلات السلوكية وتعزيز الصحة النفسية للمراهقين من ذوي الإعاقة السمعية.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

المصادر والمراجع

- بن حليلم، أسماء. (2014). السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم، الجزائر، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2*(4)، 21-37.
- بيوض، زبيدة. (2015). *علاقة الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأفكار اللاعقلانية بفعالية الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية*، رسالة منشورة .جامعة ورقله.
- حميدة، أماني عبد المنعم. (2018). *إتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة بمراكز ذوي الإعاقة بمحلية امدرمان ولاية الخرطوم)*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الزهرة، شقرونة فطيمة(2020). أساليب المعاملة الوالدية و ظهور السلوك المضاد للمجتمع عند الأطفال،*مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*،(13)1، 53-69.
- عبد السلام، خالد. (2018). مقاربة منظومية لمشروع مدرسة بلا عنف، *مجلة دراسات وأبحاث*، 33، 643-659.
- عبدالله، حسين سليمان. (2015). إتجاهات والدي ذوي الإعاقة العقلية نحو أبنائهم وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي: دراسة ميدانية.
- محمد، السعيد والسيد السعيد عثمان. (2023). القدرة التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية للأطفال ذوى اضطراب التوحد بسلوكهم العدواني، *مجلة كلية التربية المنصورة، 121*(2)، 167-198.
- المدهون، سجود. (٢٠٢١). *المشكلات السلوكية والاجتماعية الأطفال اضطراب طيف التوحد في المحافظات الجنوبية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأمهات والآباء*. رسالة ماجستير، كلية عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة.
- النبلاوي، ايهاب (2010). *الآباء والعدوانية لدى الأبناء الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة*. الرياض، المملكة السعودية: دار الزهراء، الطبعة الأولى.
- النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام، منيسي، داليا عبدالصمد، وعبد السميع، محمد السيد صديق. (2016). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة العلوم التربوية، 24*(4)، 91 - 129.
- النجار، سميرة. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة العلوم التربوية*، 4،91-192.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- American Association on Mental Retardation. (2002). *Mental retardation: Definition, classification, and systems of support* (10th Ed.). Washington, DC: Author.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

- Candini, V., Ghisi, M., Bianconi, G., Bulgari, V., Carcione, A., Cavalera, C., ... & VIORMED-2 Group Stefano Barlati Assunta Martinazzoli Giuliana Mina Roberta Paleari Francesco Restaino Bruno Travasso Antonio Vita. (2020). Aggressive behavior and metacognitive functions: a longitudinal study on patients with mental disorders. *Annals of general psychiatry*, *19*, 1-13.
- Davies,L & Oliver,C. (2016). Self-injury, aggression and destruction in children with severe intellectual disability: Incidence, persistence and novel, predictive behavioral isk markers. *Research in Developmental Disabilities, 49* (50). 291-301.
- Dodge. (2006). K.A. Dodge Translational science in action: Hostile attributional style and the development of aggressive behavior problems, *Development and Psychopathology, 18*(3) (2006), 791-814.
- Huesmann, L. R. (2018). An integrative theoretical understanding of aggression: A brief exposition. *Current opinion in psychology*, *19*, 119-124.
- Me'lina, R. Ame'lie, T. and Ce'line, M. (2015). Indicators of Intellectual Young Children with Autism Spectrum Disorders, *Autism Dev Disorder*, 45, 127-137
- Paclawskyi, T. Kurtz, P. & O'connor, J. (2004). Functional assessment of problem behaviors in adults with mental retardation. *National Center for Biotechnology Information, 28*(5), 649 – 670.
- Pears, K. C., Kim, H. K., Healey, C. V., Yoerger, K., & Fisher, P. A. (2015). Improving child self-regulation and parenting in families of pre-kindergarten children with developmental disabilities and behavioral difficulties. *Prevention Science*, *16*, 222-232.
- Ruddick, L., Davies, L., Bacarese-Hamilton, M., & Oliver, C. (2015). Self-injurious, aggressive and destructive behaviour in children with severe intellectual disability: Prevalence, service need and service receipt in the UK. *Research in developmental disabilities*, *45*, 307-315.
- Sridevi, G., George, A. G., Sriveni, D., & Rangaswami, K. (2015). Learning disability and behavior problems among school going children. *Journal of Disability Studies*, *1*(1), 4-9.
- Totsika, V., Toogood, S., Hastings, R. P., & Lewis, S. (2008). Persistence of challenging behaviours in adults with intellectual disability over a period of 11 years. *Journal of Intellectual Disability Research*, *52*(5), 446-457.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024